

عن كامل فهي تحدث بالنعمة لا دعوى وقد تمع لا مور آخر
كالنشبة لغیر النبیة لا عن الخلف والهوى وقد وقع النزاع
فی مفرقین أربعة افعال على السوا كما تنزع فیہ النفس والذیة
والشیطان والهوى لكنه مرغم بالقرآن ف هولاء المتكلم
لما عن الحق التوی **وتب** یا قواب بفضلک على عاصم تحاش
سقوطه عدك وخصمه بالامداد والقبول لیرجع الیک بالذلة
راعنا فی الوصول وتقدم الكلام على التوبة **وتحنن** ای
ترحم وتعطف قال شاح الدلائل رحمه الله تعالى مجاز من
الاختصاص بطرایف التقریب والاصطفاء وهوننا تکثیر
من حن انتهى وفي الحديث من كان له قلب صالح نحن الله علیه
وفي التهذیب والحاشية الرحمة تقول منه حن علیه یحن حنانا
قال الله تعالى وحنانا من لدنا عن عكرمة عن زید بن عاصم هذه
الایة انه قال لا ادری ما الحنان والحنان ذو الرحمة ویقال طریقنا
احنانا ای واضح وحن غنی بالصم صمد انتهى **یا الله تکرما**
فانک الکرم الذی یعطى من غیر مسألة ولا وسیلة بل
یبتدی بالموال قبل السؤال ویصح بالاحد ولا اقول والتکرر
فی الحادث عن تکلف واقفال قال الشاعر تکرر التکرر
الجیل فلن تری احاکرهم الا بان یتکرما وفي التقدیم محض
جود واقضال وفي ذکر التکرر رد على اهل الامثال والعید
ان لم یکن اهدا للعطا باجزال فالکرم اهل اللبر والحسان
بدون اصبال **تعبد** الامر معنی علی وقد جاء بلفظة عبد

دون

دون غیرها لان وصف العبودیة اشرف الاوصاف ولا یبقی
بالعبد الا اسم العبد ولهذا جاء فی الحديث الشریف احب الیهم
الی الله تعالی ما تعبد له فادامت مشاهدة ذلّة عبودیة وادامت
له مشاهدة سیده وعزّة ربوبیة فكان عبد الحضانة وحالا
وتحققا ووجد حلالا وحالا وفي الحديث لا تطرونی کاطریقا
المضاری عبسی ولكن قولوا عبد الله وقد سماه الله تعالی
هذا الاسم وجعله السیوطی رحمه الله تعالی فی المونج الملبیب
من خصایصه صلی الله علیه وسلم **عدا** ای صار یسمى ای
یدعی وینادی **بجبلک** ای بسبب جبلک الذی اودعته الجبان
فلا یخلو منه انسان الا الخاص باهل الاحسان ممن حله قدّم
العرفان **مصطفی** هو علم علی المولف وهذا الاسم علم وضع
على الشكل الظاهر والصورة وقد یكون صور كثيرة لظهور
فی العوالم المنیة فیسمى کل عالم باسم یناسب مقامه وحاله
ویدرک به السامع نقصه وكما له فن المجال من یسمى بالجم
ومنهم البدر ومنهم القمر المنیر ومنهم الشمس الضاحية
ومنهم الضیاء الاکبر الی غیر ذلک وقد یكون الا نساء
حقايق كثيرة ولكل واحدة اسم ینفخ الحیرة كما اخبر بعض
الکبراء عن احد الفقرا ان له حصیقة تسمى سبب واخری
غندور واخری السر الظاهر واخری تسمى نجد واخری المور
الباهر وغیر ذلک مما یجمل حصره وبعز نشره وكما عاده قدّم
والجمله بدره نجد له اسما یحسب ذلک یخلف علی المالك

١٧٤